كلية : التربية/ القائم

القسم او الفرع : علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. خليل نوري مسيهر

اسم المادة بالغة العربية : اساليب التفسير

اسم المادة باللغة الإنكليزية : interpretation methods

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: خطوات التفسير التحليلي ٢

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :Steps of analytical interpretation2

خطوات التفسير التحليلي ٢:

ـ القراءات: تعتبر القراءات الواردة في سور القرآن الكريم أمرًا بالغًا الأهمية، حيث تحظى باهتمام الباحث المفسر لتوضيح تنوع المعاني القرآنية وبيانها.

والقراءة: هي مذهب من مذاهب النطق بالقرآن الكريم؛ يذهب إليه إمام من الأئمة مذهبًا يخالف غيره مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها .

حـ مقصد السورة العام: ترتكز هذه الخطوة بالاعتماد على الخطوات السابقة من التفسير، حيث تضع السورة قيد التدبر لاستخلاص المقصد العام من التفسير، وتعتبر المرحلة الأطول بين مراحل التفسير التحليلي من حيث التدبر والتأمل، وبالتالي الوصول إلى المقاصد الفرعية الموجودة في السورة للوصول إلى جو السورة العام، وفي هذه المرحلة يتم التطرق الى معاني الألفاظ والتعمق في معانيها، بالإضافة إلى إيلاء القضايا البلاغية دورًا هامًا في التعمق بأسرار الإعجاز القرآني بالاعتماد على علوم البلاغة العربية الثلاثة المعاني والبديع والبيان.

ثانيا : كتابة الآيات المراد تحليلها

فإذا كانت السورة طويلة، نكتب الخطوة الأولى (بين يدي السورة)، ثم بعد ذلك نقسم السورة لمقاطع، كل مقطع عدد من الآيات، ونطبق عليها بقية الخطوات.

ثالثا : ايراد الغريب من الالفاظ القرآنية

الغريب لغة: هو البعيد عن أقاربه. أو المنفرد.

واصطلاحا: هو ما وقع في القرآن من الألفاظ البعيدة عن الفهم التي يخفى معناها ويدق على العامة دون الخاصة، وذلك في بيئة معينة .وسبب الغرابة قد يكون:

ـ استعمالها في غير المعنى الذي وضعت له.

ـ وفودها من بيئة مكانية غريبة.

ـ قلة استعمال الكلمة.

ـ استعمالها في كناية أو استعارة أو مجاز.

ـ قلة علم القارئ والسامع باللغة.

وهو كثير جدا، وازداد كثرة باختلاط العرب بالعجم، وبعد العهد عن عصر الصحابة رضي الله عنهم. وفي القرآن الكريم إشارات على أن غريب القرآن قد عاصر التنزيل. وليس ذلك ببعيد ولا مستغرب فإن القرآن نزل بلهجات مختلفات، كل لهجة وفدت من بيئة مخالفة للأخرى. فمن إشارات القرآن قوله تعالى: وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ [النحل: ٤٤]، وَما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ [النحل: ٦٤].

وهذه بعض الشواهد التاريخية على ذلك:

١ ـ أعرابي يسأل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن معنى الظلم في قوله تعالى: وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ [الأنعام: ٨٢]، ففسره النبي صلّى الله عليه وسلّم بالشرك مستدلا بقوله تعالى: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ [لقمان: ١٣].

رابعا : تفسير الآيات

وهنا يضع الباحث معاني الآيات بتفصيل وتوسع، وليس المقصد التكثر والإطالة وذكر كل ما في كتب المفسرين، ولكن يذكر كل ما هو مهم في إيضاح المعنى وبيانه، فهذه مهمة المفسر، فقد تجد في كتب التفسير معلومات، لا أثر لها في بيان المعنى

مصادر التفسير التحليلي

جاءت العديد من كتب التفسير ومصادره في منهج التفسير التحليلي، ومن أبرزها:

ـ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

ـ المحرر الوجيز لابن عطية.

ـروح المعاني للآلوسي.

ـمعالم التنزيل للبغوي.

ـجامع البيان لابن جرير الطبري.

ـمفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي.

ـ فتح القدير للشوكاني.

3